



أيها الإخوة والأخوات الأعزّاء في المسيح،
أيها الإخوة والأخوات الأعزّاء من الأديان المختلفة،

تمشيّنا مع العالم بأسره، إنّنا أيضاً نشاطر القلق إزاء زيادة العنف والصراع المسلّح. يتجمّع في الأفق اندلاع حروب جديدة مثل الغيوم المهدّدة وتثير مخاوف من انفجارات أكبر. ويفيد خبراء الصناعة والمعاهد المتخصّصة بأنّ إنتاج الأسلحة والاتجار بها يشهدان زيادة غير مسبوقة. كلّ يوم، تصوّر السجلات مشاهد الأنقاض والموت. باسم الحقّ في الدفاع وسياسة الردع، يجري توجيه البحث العلميّ على نطاق واسع نحو استخدام الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الجديدة لإنتاج أسلحة متطوّرة ومدمّرة بشكل متزايد. ويتساءل المرء إلى أيّ مدى لا يشكّل كلّ هذا، بدلاً من الردع، حافزاً للصراع.

ويحزننا أيضاً أنّ إنتاج الأسلحة يسلب موارد ضخمة ينبغي استخدامها للتغلّب على البؤس والجوع اللذين ابتليت بهما مناطق كثيرة من العالم.

لذلك ندعوكم إلى الصلاة في 27 نيسان/أبريل لنطلب من إله السلام أن يفتح قلوب وعقول جميع المسؤولين عن سباق التسلّح حتّى يشعروا بخطورة هذه السياسة ويفتحوها بثقة على تحويل الصناعات الحربيّة إلى صناعات السلام. ليبيدّ الربّ شبح حرب عالميّة ويقرّب مستقبلًا من التعاون الأخويّ بين الشعوب.

ولد لقاوننا الشهري من الإلهام الذي جلب في 27 تشرين الأوّل/أكتوبر 1986 قادة الديانات الأكثر تنوّعًا إلى أسّيزي للالتقاء والصلاة من أجل السلام. والأكثر من ذلك اليوم نعتقد أنّ النساء والرجال من كلّ دين يجب أن يوحّدوا قوّتهم الروحيّة لوضع أنفسهم في خدمة مشاريع السلام للبشريّة جمعاء. ليسمع إله الحياة صلاتنا.

ليمنحك الرب السلام

+ دومينيكو سورينتينو ، أسقف

أسّيزي، نيسان/أبريل 2024